

**التحليل المكاني لصناعة البلوك
في قضاء الرمادي**

**Spatial analysis of the block
industry in Ramadi district**

أ.م. د. عادل رشيد حسين

Assistant Prof. Dr. Adel R. Hussein

كلية التربية للبنات جامعة الأنبار

University of Anbar / Education

College for women

adil.rasheed@uoanbar.edu.iq



المستخلص

تعد معامل البلوك الاوتوماتيكية او ما تسمى بالمنتجات الاسمنتية من اهم الصناعات الانشائية في قضاء الرمادي وقد ازداد عددها في الآونة الأخيرة بصورة كبيرة في مختلف مناطق القضاء بالرغم من انها تحتاج الى رأس مال كبير، حيث ان كلفة نصب المعمل الواحد على مساحة ارض (٢) دونم تقدر ب (٤٠٠ الى ٥٠٠) مليون دينار، لقد ازداد الطلب على المنتج في السنوات ٢٠١٧ و ٢٠١٨ بسبب اعادة اعمار الدور والمرافق الاخرى بعد تحرير القضاء من المجاميع المسلحة، لكن كان هناك تراجع في الطلب للسنوات ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ بسبب الظروف الصحية والاقتصادية في القضاء .

بلغ عدد معامل البلوك (٣٧) معملاً لسنة (٢٠٢٠) وعدد الايدي العاملة فيها (٤٥٠) ومن خلال البحث تبين ان هذه المعامل ليس لها تأثيرات سلبية على البيئة في القضاء وذلك لعدم وجود مخلفات من النفايات الصلبة والسائلة والغازية لاستخدامها الطاقة الكهربائية واعادة تدوير المخلفات الصلبة في الانتاج، لكن اثارها السلبية تتحدد على السكان القريين من المعامل بسبب الضوضاء التي تصدر من هذه المعامل .

الكلمات المفتاحية: الصناعات، الانشائية، المنتج، المواد الاولية، المستثمرة .



Abstract

The automatic block factories, or the so-called cement products, are one of the most important construction industries in the Ramadi district, and their number has recently increased significantly in the various districts of the district, although they need a large capital, as the cost of setting up one factory on an area of 2 acres It is estimated at (400 to 500) million dinars. The demand for the product increased in the years 2017 and 2018 due to the reconstruction of homes and other facilities after the liberation of the judiciary from armed groups, but there was a decline in demand for the years 2019 and 2020 due to health and economic conditions in the judiciary.

The number of block factories reached (37) for the year (2020) and the number of workers in them (450). Through the research, it was found that these factories have no negative effects on the environment in the district, due to the absence of solid, liquid and gaseous waste for use as electric energy and solid waste recycling in production, but its negative effects are limited to the population near the factories because of the noise that comes from these factories.

Keywords: industries, construction, product, raw materials, invested.



المقدمة

تعد صناعة البلوك من الصناعات الانشائية المهمة في قضاء الرمادي حيث بدأت بالزيادة في السنوات ٢٠١٧ - ٢٠٢١ وذلك بسبب الطلب على هذا المنتج بعد تحرير القضاء من المجاميع المسلحة، لاستخدامها في تشييد مختلف البنيات في القضاء، وذلك لسهولة استعمالها وانخفاض تكاليفها مقارنة مع مواد البناء الاخرى، كما ان لهذه الصناعة منافع اقتصادية في تشغيل عدد كبير من الايدي العاملة وبذلك تساهم في تقليل البطالة .

اذ ان هذه الصناعة لا تسهم في التدهور البيئي كونها تستخدم الطاقة الكهربائية النظيفة ولا تترك مخلفات تكون لها آثار سلبية على البيئة، لكن لها اثار سلبية على السكان اذا كانت قريبة من المجمعات السكنية بسبب الضوضاء الناتجة من ارتجاج الخطاطات والكابسات، كما تؤثر على الاراضي الزراعية للتداخل معها في استعمالات الارض .

مشكلة البحث :-

تلخص مشكلة الدراسة بالأسئلة الآتية :

- ١ - كيف يؤثر الطلب على البلوك في زيادة صناعة البلوك في قضاء الرمادي .
 - ٢ - ما الآثار السلبية التي تؤثر بها مصانع البلوك على السكان والاراضي الزراعية في القضاء .
 - ٣ - هل تؤثر المواد الأولية في انتشار صناعة البلوك في منطقة الدراسة .
- فرضية البحث :-

- ١ - هناك زيادة في معامل البلوك لزيادة الطلب عليه في القضاء .
 - ٢ - توجد آثار سلبية من مصانع البلوك على السكان والاراضي الزراعية في القضاء .
 - ٣ - ان توفر المواد الأولية له أثر في انتشار صناعة البلوك في منطقة الدراسة .
- هدف الدراسة :-

تهدف الدراسة الى تحليل التوزيع المكاني لمعامل البلوك والمساحة التي تشغلها وعدد العاملين وكمية الانتاج ورأس المال المستثمر فيها واهم المشاكل التي تعاني منها هذه الصناعة



التحليل المكاني لصناعة البلوك في قضاء الرمادي
في منطقة الدراسة .

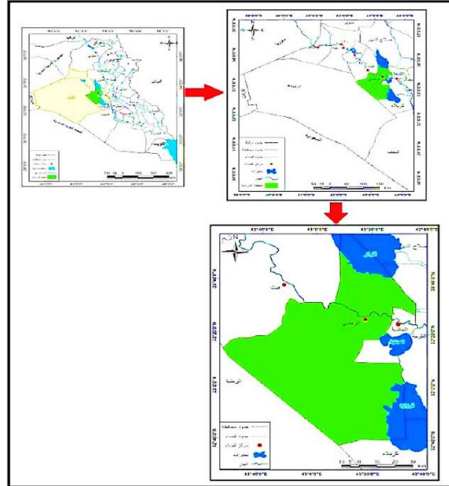
منهجية البحث :-

تحددت منهجية البحث في العمل المكتبي والبحث بالمواضيع ذات العلاقة ومراجعة الدوائر الرسمية لتجهيز البيانات مثل دائرة احصاء الانبار والتنمية الصناعية ودائرة البيئة، كما اعتمد البحث على المسح الميداني الشامل لمعامل البلوك لسنة ٢٠٢١ وذلك من خلال المقابلات الشخصية مع اصحاب المعامل في جميع مناطق قضاء الرمادي .

حدود البحث :-

تحدد منطقة الدراسة مكانياً بالحدود الادارية لقضاء الرمادي ضمن محافظة الانبار (خارطة رقم ١) وتشغل مساحة قدرها (٧٦٣٩ كم^٢) او ما يعادل (٥,٥ ٪) من مساحة المحافظة الكلية البالغة (١٣٨,٥٧٩ كم^٢) وتنحصر فلكياً بين دائرتي عرض (٣٣° . ٠٧' - ٣٣° . ٤٨' شمالاً وخطي طول (٤٣° . ٢٧' - ٤٣° . ٣٦' شرقاً وبذلك فإنها تقع ضمن العروض شبه المدارية .

خارطة (١)



خارطة منطقة الدراسة

المصدر :

١ - جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، مديرية المساحة العامة، خريطة العراق الادارية، ٢٠١٠م، مقياس (١: ١٠٠٠٠٠٠).

٢ - جمهورية العراق، وزارة التخطيط، خريطة محافظة الانبار الادارية، ٢٠١٩م، مقياس (١: ٥٠٠٠٠٠).

٣ - جمهورية العراق، وزارة البلديات، مديرية تخطيط العمراني في محافظة الانبار، التصميم الاساسي لقضاء الرمادي، ٢٠٢٠م، مقياس (١: ٥٠٠٠).

اولاً: اهمية صناعة البلوك :-

البلوك يعد من المواد الرئيسية في البناء وقد ازداد الطلب عليه في قضاء الرمادي بعد عام ٢٠١٦م نتيجة استخدامه في اعادة اعمار العديد من الدور السكنية والمحلات التجارية والدوائر الحكومية وقد استطاع ان ينافس الطابوق ويحل محله خاصة عند ذوي الدخل المحدود^(١).

حيث تشكل كلفة مواد البناء (٧٠٪) من كلفة البناء الكلية، وبذلك فأن اختيار مادة البناء المناسبة لها اهمية في تحديد الكلفة الاقتصادية للبناء، حيث يتم اختيارها على اساس الوفرة والكفاءة فضلاً عن اقتصاد كلف النقل^(٢)، ومادة البلوك عبارة عن كتل خرسانية تصنع من السمنت والرمل والحصى الناعم وبنسب متغيرة مع نسب الماء وصناعة البلوك من الصناعات التحويلية وهي احدى فروعها، ويصنع اما مجوفاً او مضغوطاً^(٣) وبقياسات مختلفة حسب الحاجة اليها وان اغلبها يكون القياس (٤٠ سم × ٢٠ سم) كما هو الحال في صورة (١).

(١) استبرق عناد حمد عبدالرزاق المعاضيدي، التحليل المكاني للانشطة الصناعية في قضاء الكرمة، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة الانبار، ٢٠٢٠، ص ٨٥.

(٢) احمد خليل اسماعيل، توطن صناعة البلوك وسبل تنميتها في منطقتي جوار قرنه - حاجياوا، مجلة جامعة دهوك، المجلد ١٧، العدد ٢ (العلوم الانسانية والاجتماعية)، ٢٠١٤، ص ٢٦.

(٣) بشرى رمضان ياسين و فارس مهدي محمد، صناعة البلوك في مركز قضاء ابي الخصيب واثارها البيئية (دراسة جغرافية) مجلة جامعة البصرة، كلية التربية للعلوم الانسانية، ٢٠١٤، ص ٤.



التحليل المكاني لصناعة البلوك في قضاء الرمادي

صورة (١)

انواع البلوع وقياساته المختلفة في قضاء الرمادي



المصدر: الدراسة الميدانية ٢ / ٥ / ٢٠٢١ .

ثانياً: مميزات صناعة البلوك :-

يتميز البلوك بعدة مزايا تجعله مفضل على الكثير في اعمال البناء وخاصة في بناء المنازل، ومن هذه المزايا :

١ - الصلابة والتماسك وبذلك تكون له القدرة على مقاومة الظروف المناخية المختلفة مثل الرياح الشديدة .

٢ - غير ملوث للبيئة ولا يخلف الا كميات قليلة جداً من الملوثات البيئية فالبلوك يعتبر صديق للبيئة وغير مضر بها .

٣ - متنوع الاحجام والقياسات وهذا يجعله مناسباً لبناء مختلف الابنية .

٤ - توفر المواد الخام التي تستخدم في صنعه وغالباً ما تكون بالقرب من المعمل .

٥ - يمكن اعادة تدويره واستخدامه مرة اخرى .

٦ - ارتباطه بالأسواق المحلية وان اغلب عمليات البيع للإنتاج تكون بصورة مباشرة



ثالثاً: المقومات الجغرافية لصناعة البلوك في قضاء الرمادي :-

١- الارض :

الارض من المقومات المكانية الضرورية لقيام الصناعات، فلا يمكن انشاء اي مشروع صناعي بدون توفر ارض مناسبة ليقام عليها المصنع^(١).

وهناك اختلاف في مساحة الارض التي تحتاجها الصناعة تبعاً لحجمها وصنفها فمنها تحتاج الى مساحات واسعة لإقامة المعامل وملحقاتها من مخازن، كما يؤخذ بنظر الاعتبار التوسعات المستقبلية لذلك فان سعر الارض يؤثر تأثيراً كبيراً في اختيار موقع المعمل .

ونظراً لوجود مساحات واسعة من الارض ضمن قضاء الرمادي والبالغة (٧٦٣٩ كم^٢) اخذت معامل البلوك بالانتشار ضمن هذه الاراضي وبعضها ضمن الاراضي الزراعية وبساتين النخيل صورة (٢) والذي كان له اثر سلبي كبير على هذه الاراضي دون ان تكون هنالك رقابة من الجهات المسؤولة وعدم تطبيق الشروط القانونية في اقامة المعامل واغلب المعامل تقع قرب المناطق السكنية والتي يكون لها اثر سلبي على السكان بسبب الاصوات العالية التي تصدر من خلال الكابسات .

صورة (٢)

معمل بلوك (الجزيرة) المنشأ ضمن الاراضي الزراعية في منطقة الدراسة



(١) ابراهيم شريف وآخرون، جغرافية الصناعة، بغداد، ١٩٨١، ص ٩٨ .



التحليل المكاني لصناعة البلوك في قضاء الرمادي

المصدر: الدراسة الميدانية ٢ / ٥ / ٢٠٢١ .

ومن خلال الدراسة الميدانية تبين ان اغلب المعامل فاقدة للشروط القانونية فهي تنشأ في اراضي زراعية وضمن محرمات الطرق البرية لذلك فان اصحابها لا يدفعون اجاراً على الارض كونهم مالكي هذه الاراضي، كما لا يتحملون تكاليف شراء الارض كونهم يملكونها مسبقاً وان اغلب الاراضي لا تحمل اي صفة قانونية .

٢- المادة الاولى:

ان توافر المواد الاولى المحلية وتنوعها في بلد ما يهيئ لذلك البلد ظروفاً افضل للتنمية الصناعية^(١) .

ان القرب من مصادر المادة الاولى له اثر كبير في تحديد الموقع الصناعي خاصة اذا كانت الكميات كبيرة ووزنها ثقيل وسعرها منخفض مثل مواد البناء (الاسمنت والطابوق والبلوك) وتدخل في صناعة البلوك عدة مواد اولية كما في الجدول (١) .

جدول (١)

نوع وكمية المادة الاولى المستخدمة في صناعة البلوك في قضاء الرمادي

المادة	الكمية	السعر (١٠٠٠) دينار	كمية الانتاج (البلوك)
الحصى	٣م٢٨	٢٥٠	٤٠٠٠
الرمل	٣م٢٨	٤٧٥	٣٠٠٠
الاسمنت	١طن	١٢٠	٥٠٠
الماء	٣م٢٠	٢٠	٢٠٠٠

المصدر: الدراسة الميدانية ٢ / ٥ / ٢٠٢١ .

أ- المواد الاولى اللافلزية: وهي (الحصى والرمل) التي يتم الحصول عليها من معامل

(١) عبد خليل فضيل و احمد حبيب رسول، جغرافية العراق الصناعية، العراق، ١٩٨٥، ص ٥٩ .

السجارية والصوفية والطاش والجزيرة والنباعي حيث يبلغ سعر (٢٨م³) من الحصى (٢٥٠) الف دينار والذي يكفي لإنتاج (٤٠٠٠) بلوكه بينما يبلغ سعر (٢٨م³) من الرمل (٤٧٥) الف دينار والذي يكفي لإنتاج (٣٠٠٠) بلوكه .

ب- السمّنت: هنالك عدة جهات يتم الحصول على السمّنت منها وهي معمل سمّنت القائم وكبيسة في الانبار ومعمل سمّنت سوبر الشمال في السليمانية ويبلغ سعر (١ طن) (١٢٠) الف دينار والذي يكفي لإنتاج (٥٠٠) بلوكه .

ت- الماء: يستخدم الماء في عملية خلط المواد الاولية المستخدمة في صناعة البلوك، كما يتم استخدامه في عملية رش المنتج النهائي ليساعد على عملية التماسك والصلابة ويتم الحصول عليه من الاسالة والاروائي القريب من بعض المعامل، اما المعامل التي تكون بعيدة عن مياه الاسالة والاروائي فيلجأ اصحاب هذه المعامل الى شراء الماء ويجهز من خلال السيارات الحوضية (التناكر) اذ تبلغ تكلفة (٢٠م³) من الماء (٢٠) الف دينار، ويكفي لإنتاج (٢٠٠٠) بلوكه.

٣- تكاليف انشاء المعمل الواحد :

تتميز منطقة الدراسة بوجود نوعين من المعامل (الصغيرة والمتوسطة) :

أ- المعامل الصغيرة: تتميز بأنها منخفضة التكلفة ولا تحتاج الى مبالغ كبيرة لأنشائها وتوجد منها ثلاثة معامل ضمن منطقة الدراسة، وتبين من خلال الدراسة الميدانية ان كلفة المعمل الواحد لا تتجاوز (٢٥٠,٠٠٠,٠٠٠) خمسة وعشرون مليون دينار علماً ان هذه المعامل تحتاج الى مساحة ارض (١٠٠٠م²) و (٦) عمال لإدارة هذه المعامل .

ب- المعامل المتوسطة: تتوزع في منطقة الدراسة (٣٧) معمل من هذا النوع وتتميز هذه المعامل بارتفاع تكاليف انشائها ومن خلال الدراسة الميدانية تبين ان كلفة انشاء المعمل الواحد تتجاوز (٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠) خمسمائة مليون دينار وتحتاج الى مساحة ارض (٥٠٠٠م²) و (١٤) عاملاً لإدارتها .



التحليل المكاني لصناعة البلوك في قضاء الرمادي

٤ - السوق:

يمكن القول بان السوق مكان فيه ناس يبيعون او يشترون مواداً اولية او سلعاً مصنوعة^(١)، والسوق هو من المقومات التي لها تأثير كبير في التوطن الصناعي، والسوق المحلية تمثل المنفذ الرئيسي لتصريف صناعة البلوك في قضاء الرمادي وان اكثر من (٩٠٪) من الانتاج يستخدم ضمن القضاء خاصةً بعد استتباب الامن من بعد الاحداث التي شهدتها القضاء للمدة ما بين سنة (٢٠١٤ - ٢٠١٧م) وبدأ هناك اعمار للعديد من الدور السكنية والمحلات التجارية والابنية الحكومية وهذا انعكس على زيادة الطلب على البلوك، الامر الذي شجع الكثيرين بإقامة معامل لسد الطلب المتزايد .

٥ - الايدي العاملة:

تعد الايدي العاملة احد كلف الانتاج المهمة على الرغم من انه يختلف من صناعة لأخرى^(٢)، تبعاً لحاجة الصناعة كمّاً ونوعاً، فالصناعات التي تحتاج الى ايدي عاملة كثيفة يكون تأثير هذا العامل ضعيفاً في التوطن الصناعي عكس الصناعات التي تحتاج الى ايدي عاملة ماهرة فيكون هنالك صعوبة توفرها وبذلك يكون هذا العامل له تأثير كبير في التوطن الصناعي .

وصناعة البلوك هي احدى الصناعات التي تكون حاجتها الى الايدي العاملة غير كبيرة لكنها تحتاج الى ايدي عاملة ماهرة لها القدرة على التعامل مع الآلات المستخدمة وعدد العمال لا يتجاوز (١٥) عاملاً في اكبر معاملها، والاجور التي تدفع للعمال تختلف من عامل الى اخر حسب الدور الذي يقوم به فالعمال الغير ماهرين الذين يقومون بأعمال الرش والاعمال البسيطة الاخرى يتقاضون اجر يومي يصل الى (٢٠,٠٠٠) عشرون الف دينار، اما الفني فقد يصل اجره اليومي الى (٢٥,٠٠٠) خمسة وعشرون الف دينار .

(١) ابراهيم شريف وآخرون، جغرافية الصناعة، مصدر سابق، ص ٦٩ .

(٢) عبد خليل فضيل، دراسات في الجغرافية الصناعية، جامعة بغداد، ١٩٨٩، ص ٥٤ .

٦- طرق النقل:

يقصد بالنقل الطرق والوسائط التي يجري نقل الانسان ومنتجاته من مكان الى اخر^(١)، يدخل النقل مرتين في التكاليف النهائية الاولى تمثل نقل المدخلات والثانية تتمثل في نقل المخرجات الى السوق .

من خلال الجدول (٢) يتضح ان اطوال الطرق الرئيسية والثانوية في قضاء الرمادي تبلغ (٢٣٣٣ كم) خريطة (٢) اذ يرتبط القضاء بطريق رئيسي هو طريق رمادي بغداد بطول (١٠٦ كم) وطريق رمادي طربيل بطول (٤٣٩ كم) وطريق رمادي حديثه بطول (١٥٦ كم) وطريق رمادي قائم بطول (٣١٣ كم) وطريق رمادي موصل بطول (٤٦٩ كم) وطريق رمادي تكريت بطول (١٤٦ كم) وطريق رمادي الوفاء بطول (٥٢ كم) وطريق رمادي حبابيه بطول (٢٣ كم) كما يربط القضاء بمجموعة من الطرق الثانوية والتي يبلغ مجموع اطوالها (٦٢٩ كم) .

ان وجود الطرق ووسائط النقل الرخيصة والمناسبة تؤدي الى زيادة الرقعة التسويقية للمنتجات، وفي صناعة البلوك تبرز اهمية النقل في توفير المادة الاولية التي تدخل في صناعته (الاسمنت والحصى والرمل) كما ان مادة البلوك المنتجة في القضاء، تنتقل في سيارات حمل كبيرة (كرينات) اعدت خصيصاً لهذا الغرض كما في صورة (٣)، وان اغلب اصحاب المعامل يمتلكون وسائط النقل التي يستخدمونها في نقل المنتج النهائي الى المستهلك مع اضافة اجور النقل على السعر النهائي للمنتج .

(١) ابراهيم شريف وآخرون، جغرافية الصناعة، مصدر سابق، ص ٨٣ .

التحليل المكاني لصناعة البلوك في قضاء الرمادي

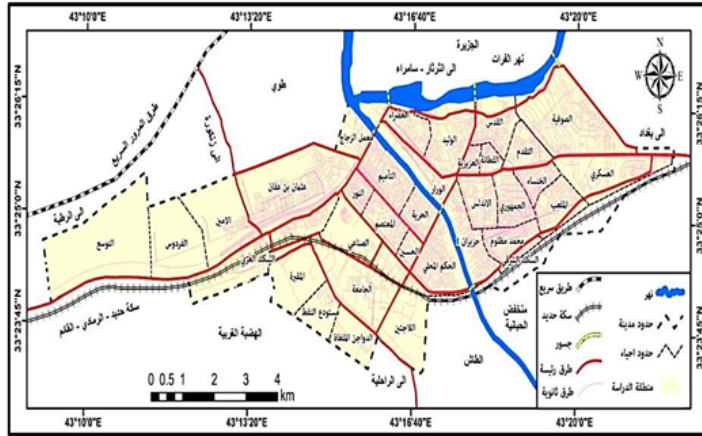
جدول (٢)

شبكة الطرق بين قضاء الرمادي والمناطق المجاورة لعام ٢٠٢٠م

ت	اسم الطريق	الطول (كم)	المناطق التي يمر بها	نوع الطريق
	طريق الرمادي - بغداد	١٠٦	رمادي - حبانية - فلوجة - بغداد	رئيسي
	طريق الرمادي - طريبيل	٤٣٩	رمادي - رطبة - طريبيل	رئيسي
	طريق الرمادي - حديثة	١٥٦	رمادي - هيت - حديثة	رئيسي
	طريق الرمادي - قائم	٣١٣	رمادي - هيت - حديثة - عنه - راوه - قائم	رئيسي
	طريق الرمادي - موصل	٤٦٩	رمادي - حديثة - بيعجي - موصل	رئيسي
	طريق الرمادي - تكريت	١٤٦	رمادي - سامراء - تكريت	رئيسي
	طريق الرمادي - وفاء	٥٢	رمادي - وفاء	رئيسي
	طريق الرمادي - حبانية	٢٣	رمادي - حبانية	رئيسي
	طريق الرمادي - رحالية	٧٦	رمادي - رحالية	ثانوي
	طريق الرمادي - كربلاء	١٨٣	رمادي - كربلاء	ثانوي
	طريق الرمادي - سامراء	١١٥	رمادي - سامراء	ثانوي
	طريق الرمادي - نخيب	٢٥٥	رمادي - رحالية - عين التمر - نخيب	ثانوي
المجموع		٢٣٣٣		

المصدر: الهيئة العامة للطرق والجسور، مديرية الطرق والجسور في محافظة الانبار، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

خريطة (٢)



طرق النقل الرئيسية التي تربط قضاء الرمادي بالمناطق المجاورة

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٢)

صورة (٣)



السيارات الخاصة بنقل مادة البلوك في منطقة الدراسة



التحليل المكاني لصناعة البلوك في قضاء الرمادي

المصدر: الدراسة الميدانية ٢٧ / ٦ / ٢٠٢١ .

٧- رأس المال:

يعد رأس المال من ابرز مقومات التنمية الصناعية وذلك بسبب حاجة الصناعة الى رأس مال ضخمة لتلبية احتياجاتها من الآلات والمكائن والمواد الخام اللازمة للتصنيع^(١). ونظراً لسهولة انتقال رأس المال لذلك ليس من الضروري ان تقام الصناعة في المراكز المالية حيث توفر رأس المال، وفي صناعة البلوك يتمثل رأس المال ضمن القطاع الخاص الذي يملك جميع المعامل في قضاء الرمادي، حيث تكون تكلفة انشاء المعمل الذي مساحته (٢ دونم) اكثر من (٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠) ثلاثمائة مليون دينار^(٢)، وبسبب التكاليف الكبيرة لإنشاء معمل البلوك فان اغلب هذه المعامل تمت المشاركة في انشائها مع عدة اشخاص .

رابعاً: التوزيع الجغرافي لمعامل البلوك في قضاء الرمادي :-

تتوزع معامل البلوك في اغلب مقاطعات قضاء الرمادي كما في جدول (٣) حيث بلغ مجموع المعامل (٣٧) معملاً وبطاقة انتاجية بلغت (٢٣٢,٠٠٠ بلوكة / يوم)، اما عدد العمال فقد بلغ (٤٥٠) عاملاً، اما مجموع المساحة التي تشغلها المعامل فقد بلغت (١٢٦,٥٠٠ م^٢) كما مبين في جدول (٤) .

ومن خلال الدراسة الميدانية فقد تبين ان اغلب معامل البلوك تتركز في مناطق محددة بشكل عشوائي وهذا كان له اثار سلبية على الطلب .

(١) حنان عبدالكريم عمران وامير هادي جدوع، الصناعات الحرفية في مدينة الحلة، مجلة كلية التربية للعلوم

الانسانية، المجلد ٢٢، العدد ٢، ٢٠١٥، ص ٦٣٣ .

(٢) الدراسة الميدانية، ٢٧ / ٥ / ٢٠٢١ .

جدول (٣)

اسماء وارقام مقاطعات منطقة الدراسة ومساحتها (بالدونم)

ت	رقم المقاطعة	اسم المقاطعة	مساحتها الكلية
١	١١	المشيهد والدشة	٦٢٠٠
٢	١٢	الحامضية	٤٣٧٥
٣	١٣	السوره والصوفية	٨٥٠٠
٤	١٤	الجريشيه	٦٠٠٠
٥	١٦	زوية البوفراج	٨١٢٥
٦	١٧	البوذباب	٦٧٥٠
٧	١٨	الطالعة	١٠٥٦٣
٨	١٩	البوعلي الجاسم	٦٢٧٥
٩	٢٠	البوعساف	٧٣٧٥
١٠	٢١	الطرابشة	٣١٢٥
١١	٢٤	البوعبيد	٦٨٧٥
١٢	٢٥	الموح	٤٥٠٠
١٣	٢٦	الصهالات	٣٠٥٠
١٤	٢٧	زوية سطيح	٦١٢٥
١٥	٣٥	طوي	٩٠٣٨
١٦	٣٦	الجبيل	٥٤٢٨٨٧
١٧	٣٧	زنكوره والكرغولية	٦٩٧٥
١٨	٣٨	القطنية	٧٧٠٠
١٩	٣٩	الدوار وابورايات	١٠١٥٠
٢٠	٤٠	زويغير	٧٠٦٣
٢١	٤١	ابو طبيان	٧٧٠٠
المجموع			٦٧٩,٣٥١

المصدر: مديرية زراعة الانبار، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.



التحليل المكاني لصناعة البلوك في قضاء الرمادي

جدول (٤)

التوزيع الجغرافي لمعامل البلوك في قضاء الرمادي

ت	اسم المعمل	الموقع	مساحة المعمل م ^٢	الطاقة الانتاجية (بلوكة / يوم)	عدد العمال	تاريخ الانشاء
١	معمل بلوك الشرق الادنى	السجارية	٥٠٠٠	٧٠٠٠	١٢	٢٠١٠
٢	معمل بلوك الغسطاس	السجارية	٤٠٠٠	٧٠٠٠	١١	٢٠١٨
٣	معمل بلوك الهدى	المشيهد	٢٥٠٠	٦٠٠٠	١٠	٢٠١٩
٤	معمل بلوك الطارق	المشيهد	٢٥٠٠	٦٠٠٠	١٢	٢٠١٧
٥	معمل بلوك ابراهيم الفارس	المشيهد	٢٥٠٠	٦٠٠٠	١٢	٢٠٢١
٦	معمل بلوك الارض الخضراء	شارع ٦٠	٤٠٠٠	٨٠٠٠	١٤	٢٠١٩
٧	معمل بلوك الرافدين	شارع ٦٠	٣٠٠٠	٧٠٠٠	١٢	٢٠١٩
٨	معمل بلوك علاء الدحام	شارع ٦٠	٣٠٠٠	٧٠٠٠	١٢	٢٠١٩
٩	معمل بلوك الكرابلة الاولوماتيكي	شارع ٦٠	٤٠٠٠	٨٠٠٠	١٤	٢٠١٩
١٠	معمل بلوك الميزان	الصوفية	٤٥٠٠	٧٠٠٠	١٢	٢٠١٠
١١	معمل بلوك حجي عمار السعدي	الصوفية	٤٠٠٠	٧٠٠٠	١٣	٢٠١٢
١٢	معمل بلوك محمد اليونس	الطاش الاولى	٢٥٠٠	٦٠٠٠	١٠	٢٠١٧



٢٠١٨	١٢	٧٠٠٠	٣٠٠٠	الطاش الاولى	معمل بلوك نواف ابو محمد	١٣
١٩٨٣	٣٠	٩٠٠٠	٥٠٠٠	التأمين	شركة الانبار للمنتوجات الاسمنتية	١٤
١٩٨٥	١٠	٥٠٠٠	٢٠٠٠	التأمين	معمل بلوك عبدالخليم الريشاوي	١٥
١٩٨٢	١٠	٥٠٠٠	٢٠٠٠	التأمين	معمل بلوك الوفاء	١٦
١٩٨٣	١٠	٥٠٠٠	٢٠٠٠	التأمين	معمل بلوك محمد يونس	١٧
١٩٨٢	١٠	٥٠٠٠	٢٠٠٠	التأمين	معمل بلوك حجي نعيم العلواني	١٨
١٩٨٤	١٢	٦٠٠٠	٢٥٠٠	التأمين	معمل بلوك مهندس جميل	١٩
١٩٨٢	١٠	٥٠٠٠	٢٠٠٠	التأمين	معمل بلوك التوفيق	٢٠
١٩٨٣	١٠	٥٠٠٠	٢٠٠٠	التأمين	معمل بلوك حجي مشعان	٢١
١٩٨٤	١٢	٦٠٠٠	٢٥٠٠	التأمين	معمل بلوك ابو صلاح	٢٢
١٩٨٦	١٠	٦٠٠٠	٤٠٠٠	التأمين	معمل بلوك بلاطات الشعب	٢٣
٢٠١٧	١٢	٧٠٠٠	٥٠٠٠	٧ كيلو	معمل بلوك توكلنا على الله	٢٤
٢٠١٧	١٢	٦٠٠٠	٤٠٠٠	٧ كيلو	معمل بلوك اعمار الانبار	٢٥



التحليل المكاني لصناعة البلوك في قضاء الرمادي

٢٦	معمل بلوك زنكوره الاول	زنكوره	٥٠٠٠	٧٠٠٠	١٤	٢٠٢١
٢٧	معمل بلوك زنكوره الاول	زنكوره	٥٠٠٠	٧٠٠٠	١٤	٢٠٢١
٢٨	معمل بلوك البوعيثه	البوعيثه	٤٠٠٠	٦٠٠٠	١٢	٢٠٢١
٢٩	معمل بلوك الجزيرة	الجرايشي	٣٠٠٠	٦٠٠٠	١٢	٢٠٢٠
٣٠	معمل بلوك نائر	الجرايشي	٥٠٠٠	٧٠٠٠	١٤	٢٠٢٠
٣١	معمل بلوك كريم الزبن	البوعلي الجاسم	٤٠٠٠	٧٠٠٠	١٢	٢٠٢١
٣٢	معمل بلوك حجي طه الجنابي	البوعلي الجاسم	٣٠٠٠	٦٠٠٠	١٠	٢٠٢١
٣٣	معمل بلوك ابو يوسف البيلاوي	البوعلي الجاسم	٢٥٠٠	٤٠٠٠	١٠	٢٠٢٠
٣٤	معمل بلوك البعلي المحطة الثانية	البوعلي الجاسم	٢٥٠٠	٤٠٠٠	١٠	٢٠٢١
٣٥	معمل بلوك الخويجة	البوذياب	٤٠٠٠	٦٠٠٠	١٢	٢٠٢٠
٣٦	معمل بلوك ابو بكر	البوفراج	٤٠٠٠	٦٠٠٠	١٢	٢٠١٢
٣٧	معمل بلوك القلعة	البوعساف	٥٠٠٠	٧٠٠٠	١٤	٢٠٢٠
المجموع الكلي			١٢٦,٥٠٠	٢٣٢,٠٠٠	٤٥٠	

المصدر: الدراسة الميدانية ٢٧ / ٦ / ٢٠٢١ .

خامساً: اهم المشاكل التي تعاني منها معامل صناعة البلوك في قضاء الرمادي :-
تعاني صناعة البلوك في قضاء الرمادي كغيرها من الصناعات الاخرى العديد من
المشكلات بتأثير الموقع الجغرافي او مراحل الانتاج التي تتميز بها هذه الصناعة، ومن خلال

الدراسة الميدانية اتضح وجود العديد من المشكلات ومنها :-

١ - مشكلة الطاقة والوقود: تحتاج صناعة البلوك الى الطاقة الكهربائية للقيام بعملياتها الانتاجية الا ان عدم توفر هذه الطاقة بشكل مستمر تعد مشكلة كبيرة تعاني منها هذه الصناعة في قضاء الرمادي، حيث يعمل الانقطاع على توقف الانتاج والذي يكون له اثار سلبية على كميات الانتاج، وهذا التوقف قد يدفع اصحاب المعامل الى التوجه نحو المولدات الخاصة لتعويض النقص الحاصل بالتيار الكهربائي، وبذلك سيؤدي الى ارتفاع تكاليف الانتاج لارتفاع اسعار الوقود فضلاً عن اعمال الصيانة المستمرة لهذه المولدات وارتفاع تكاليف صيانتها واثامها، كذلك المولدات لها آثار سلبية على البيئة منها التلوث الهوائي والتلوث الضوضائي.

٢ - مشكلة الدعم الحكومي: ان صناعة البلوك تتطلب امكانيات مالية كبيرة لإنشائها، ومن خلال الدراسة الميدانية تبين ان هناك مشكلة ضعف التمويل الصناعي ويتجلى هذا الضعف في قصور وضعف التمويل المصرفي اذ على الرغم من وجود المصارف المخصصة للتمويل الصناعي كالمصرف الصناعي، الا ان هذا المصرف يعاني من ضعف القدرة على تلبية طلبات واحتياجات من تمويل المشروعات الصناعية لقلّة امكانياته، فضلاً عن الاجراءات التي تعرضها سياسات الاقراض من حيث الضمانات التي يفرضها المصرف والتي تتجاوز قدرة المستثمر الصناعي على تلبيةها وكذلك الفائدة التي تفرض والتي تؤدي الى تخوف اصحاب المشاريع الصناعية من الحصول على القروض المصرفية لأسباب دينية، لذلك يلجأ اصحاب المعامل الى مدخراتهم الشخصية او من خلال الشراكة مع اكثر من شخص لإنشاء تلك المعامل .

٣ - مشكلة توفر المياه: يعد الماء عنصراً رئيسياً في صناعة البلوك، فهو يستخدم في عملية خلط المواد (الحصى، الرمل، الاسمنت) وكذلك يستخدم في رش المنتج وذلك لزيادة تماسكه وصلابته .

التحليل المكاني لصناعة البلوك في قضاء الرمادي

فان اغلب معامل البلوك في قضاء الرمادي تعتمد على مياه الاسالة بشكل واضح حيث عمل اصحاب المعامل بالتجاوز على شبكة مياه الاسالة بصورة عشوائية لعدم وجود رقابة بالإضافة الى عدم وجود مقاييس للمياه المستهلكة، مما ادى ذلك الى ضياع وهدر كميات كبيرة من المياه، مما قد يؤثر ذلك بشكل سلبي على توفرها، ويتسبب في اضطراب اغلب اصحاب المعامل الى شراء المياه والتي تبلغ كلفة التنكر سعة (١٠,٠٠٠ لتر) (٢٥,٠٠٠) خمسة وعشرون الف دينار وهذا يؤدي الى زيادة تكاليف الانتاج .

٤ - مشكلة الايدي العاملة: للأيدي العاملة دور مهم وفعال في العمليات الصناعية، ويختلف دورها من صناعة الى اخرى، حيث ان بعض الصناعات تحتاج الى ايدي عاملة كبيرة وبعضها يحتاج الى اعداد قليلة وبعضها الاخر يحتاج الى ايدي عاملة ماهرة وصناعة البلوك تحتاج الى ايدي عاملة ماهرة ذو خبرة فنية لذلك تكون هنالك صعوبة في الحصول عليها مع غياب ومحدودية دورات التأهيل والتدريب المهني، مع انخفاض الحوافز المادية للعاملين وعدم الربط بين الحافز والاجور مما يؤثر في رغبة العامل ودرجة استعداده للعمل، كما ان اصحاب المعامل ليس له سلطة تشريعية تلزم العامل بالاستمرار بالعمل وهذا يؤدي الى ترك العامل عمله في حالة حصوله على عمل افضل خاصة وان معامل البلوك فيها مخاطر على العاملين وهذه المشاكل اصبحت تشكل عائق كبير امام اصحاب معامل البلوك في توفير الايدي العاملة الماهرة .

٥ - مشكلة تركيز معامل البلوك في منطقة واحدة: اتضح من خلال الدراسة الميدانية تركيز معامل البلوك في منطقة واحدة وهذا ما يلاحظ في منطقة التأميم، حيث شملت هذه المنطقة (١٠) معامل وشكلت نسبة (٢٧٪) من مجموع معامل البلوك في قضاء الرمادي .

وكذلك الحال بالنسبة لمنطقة المشيهد (شارع ٦٠) التي شملت (٧) معامل وشكلت نسبة (١٨,٩٪) من مجموع معامل البلوك في قضاء الرمادي كما موضح في صورة (٤) فالمعامل تتواجد متجاورة مع بعضها البعض وجميعها تتبع طرائق الانتاج نفسها ولا يوجد اختلاف

أ. م. د. عادل رشيد حسين

فيما بينها بما يخص العملية الصناعية باستثناء بعض الحالات التي تخص عدد العمال وهذا يؤدي الى التنافس، حيث أكد اصحاب المعامل انهم يقومون من تلقاء انفسهم بخفض الاسعار حيث وصل سعر البلوكة الواحدة (٦٠٠) دينار بعد ان كان (١,٢٥٠) دينار وهذا بسبب تركيز معامل البلوك في منطقة واحدة وحتى في شارع واحد وهذا التغيير في الاسعار سوف يؤدي الى الخسارة وبالتالي توقف المعمل عن العمل .

صوره (٤)

تركز معامل البلوك في منطقة المشيهد (شارع ٦٠) قضاء الرمادي



المصدر: الدراسة الميدانية ١٠ / ٦ / ٢٠٢١ .

٦- مشكلة المستنقعات المائية: تعاني اغلب معامل البلوك في منطقة الدراسة وخاصة في التأميم من كثرة المستنقعات المائية كما موضح في صورة (٥) والتي كان لها آثار بيئية خطيرة، حيث اشار عدد من العمال العاملين ضمن هذه المعامل الى ان هذه المستنقعات تكثر فيها الحشرات الضارة والثعابين التي تسبب مشاكل صحية خطيرة، لذلك يناشد اصحاب المعامل في هذه المنطقة الجهات المسؤولة الى معالجة هذه المشكلة من خلال ردم هذه المستنقعات والتخلص من المشاكل التي تسببها .



التحليل المكاني لصناعة البلوك في قضاء الرمادي

صورة (٥)

المستنقعات التي توجد في منطقة التأميم ضمن قضاء الرمادي



المصدر: الدراسة الميدانية ١٠ / ٦ / ٢٠٢١ .

النتائج

- ١ - بدأت صناعة البلوك في قضاء الرمادي في بداية العام ١٩٨٢ في منطقة التأميم ومن ثم انتشرت الى معظم مناطق منطقة الدراسة، وازداد عددها بعد عام ٢٠١٧ بسبب زيادة الطلب.
- ٢ - ظهر من خلال الدراسة الميدانية ان جميع معامل البلوك تعود ملكيتها للقطاع الخاص وعدم وجود معامل للقطاع العام .
- ٣ - لقد اثرت جملة من المشاكل على معامل البلوك منها قلة الطاقة الكهربائية والمياه وضعف الدعم الحكومي والايدي العاملة وتركيز المعامل في منطقة واحدة والمستنقعات المائية .
- ٤ - امكانية الحصول على المواد الاولية لصناعة البلوك من الاسواق المحلية في القضاء او من الاسواق الاخرى التي تقع خارج القضاء .
- ٥ - ارتفاع تكاليف انشاء معامل البلوك وقلة الدعم الحكومي دفع اصحابها الى الشراكة مع اكثر من طرف في سبيل اقامتها .
- ٦ - وجود طرق النقل الرئيسية والثانوية كان لها الاثر الايجابي في عمليات نقل المواد الداخلة في الانتاج والمنتج النهائي .

١٩٨١ م. د. عادل رشيد حسين

٧- ضعف المراقبة من قبل الجهات المسؤولة دفع الكثير من اصحاب معامل البلوك الى انشائها ضمن محرمات طرق النقل او بالقرب من التجمعات السكنية .

المقترحات

- ١- توفير الطاقة الكهربائية للقطاع الصناعي وخاصة معامل البلوك ومعالجة مشكلة الانقطاع المستمر وتوفير الوقود بأسعار مناسبة لتشغيل المولدات الخاصة عند انقطاع الطاقة الكهربائية (الوطنية) .
- ٢- العمل على توفير مواقع خاصة بصناعة البلوك بعيدة عن التجمعات السكنية للتخلص من الضوضاء والتلوث البيئي واتباع التخطيط العلمي في توقيع المشاريع الصناعية .
- ٣- ضرورة دعم صناعة البلوك من قبل الدولة وذلك بتوفير القروض النقدية من خلال المصرف الصناعي .
- ٤- الزام اصحاب معامل البلوك بتسجيل معاملهم واستحصال الموافقات الرسمية من الجهات ذات العلاقة ضمن الضوابط المحددة .
- ٥- حث اصحاب المعامل بالحفاظ على المياه وعدم هدرها بشكل عشوائي ويجب اخذ الموافقات الرسمية من الجهات المسؤولة عن شبكة الاسالة مع جباية الاموال على مقدار الاستهلاك من خلال وضع مقاييس لمعرفة كمية المياه المستهلكة .
- ٦- وضع شروط وضوابط تخص اقامة المعامل من ابنية وآلات ومعدات وضوابط حماية البيئة والزام اصحاب المعامل بالالتزام بها .

المصادر

- ١- ابراهيم شريف واخرون، جغرافية الصناعة، بغداد، ١٩٨١ .
- ٢- احمد خليل اسماعيل، توطن صناعة البلوك وسبل تنميتها في منطقتي جوار قرنه - حاجياوا، مجلة جامعة دهوك، المجلد ١٧، العدد ٢ (العلوم الانسانية والاجتماعية)، ٢٠١٤ .



التحليل المكاني لصناعة البلوك في قضاء الرمادي

- ٣- استبرق عناد حمد عبدالرزاق المعاضيدي، التحليل المكاني للأنشطة الصناعية في قضاء الكرمة، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة الانبار، ٢٠٢٠.
 - ٤- بشرى رمضان ياسين و فارس مهدي محمد، صناعة البلوك في مركز قضاء ابي الخصيب واثارها البيئية (دراسة جغرافية) مجلة جامعة البصرة، كلية التربية للعلوم الانسانية، ٢٠١٤.
 - ٥- حنان عبدالكريم عمران وامير هادي جدوع، الصناعات الحرفية في مدينة الحلة، مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية، المجلد ٢٢، العدد ٢، ٢٠١٥.
 - ٦- عبد خليل فضيل، دراسات في الجغرافية الصناعية، جامعة بغداد، ١٩٨٩.
 - ٧- عبد خليل فضيل و احمد حبيب رسول، جغرافية العراق الصناعية، العراق، ١٩٨٥.
- التقارير والنشرات الحكومية الرسمية :-
- ١- جمهورية العراق، وزارة البلديات، مديرية تخطيط العمراني في محافظة الانبار، التصميم الاساسي لقضاء الرمادي، ٢٠٢٠م، مقياس (١: ٥٠٠٠).
 - ٢- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، خريطة محافظة الانبار الادارية، ٢٠١٩م، مقياس (١: ٥٠٠٠٠٠).
 - ٣- جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، مديرية المساحة العامة، خريطة العراق الادارية، ٢٠١٠م، مقياس (١: ١٠٠٠٠٠٠).
 - ٤- مديرية زراعة الانبار، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.
 - ٥- الهيئة العامة للطرق والجسور، مديرية الطرق والجسور في محافظة الانبار، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.
 - ٦- الدراسة الميدانية.

